

# الوکیل ॥ أسماء الجمال و الجلال ॥ | رمضان 2202 |

## دكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

اسم الله الوکیل. من توکل عليه کفاه کل شيء. اولاً معنی اسم الله ثانیاً الفرق بین وکیل والوکیل. ثالثاً سبب ضعف التوکل. رابعاً درجات التوکل خامساً اعلی المuntoکلین منزلة. سادساً اروع قصص التوکل. سابعاً - 00:00:01

كيف نغرس التوکل في القلب؟ ثامناً فادعوه بها عبادة وعملاً او الواجب عملی لاسم الله الوکیل. الواجب الاول صدق التوکل. الواجب الثاني اكل الحلال واجتناب الحرام. الواجب الثالث الثقة بكفاية الله. الواجب الرابع اخلاص التوکل. الواجب الخامس قانون التخلی - 00:00:31

والتوکل تاسعاً فادعوه بها مسألة وطلب عاشراً حاسب نفسك تعرف ربك اولاً معنی اسم الله الوکیل. هل ذهبت يوماً الى الشهر العقاري؟ هل وكلت فيه احداً وما نوع التوکيل الذي استلمته؟ هل هو توکيل عام ام خاص؟ التوکيل العام معناه ان توکل الشخص في كل ممتلكاته - 00:01:01

اموالك والتوكيل الخاص معنی ان توکله في موضوع محدد. اي انك لا تنق في تصرفه الا في موضوع معین عندما تذهب لتصدر توکيلاً عاماً لاحد فان الموظف المسؤول سيسألك. هل انت متأكد؟ لما يسأل هذا السؤال؟ لانه بهذا - 00:01:31 توکيل سیتحکم في كل ما تملک. ويصیر مسؤولاً عن كل شيء فتجیبه نعم. انا اتف به. ومستعد ان اضع توکیعي على ذلك فانا واثق تمام الثقة انه لن يضیعني. ولا بد من ان يجمع من وكلته بين - 00:01:51

المحبة والحكمة والقدرة. لابد ان يكون محباً لك حريصاً على مصالحك. لكي يكون مؤمننا على اموالك ولا بد مع المحبة من حکمة في التصرف في المال. كي لا يبدد ما لك عن قلة خبرة فيورطك. ويضرك من حيث - 00:02:11

اراد ان ينفعك ولا بد له من قوة لتنفيذ تصرفه. والا فما قيمة الامانة والحكمة في في ظل عجز حاكم. وهل هناك احب واحكم واقوى من الله؟ ولله المثل الاعلى فان استقر في قلبك انه ليس وراء قدرة الله قدرة. ولا وراء علمه علم ولا مع رحمته رحمة انكل قلبه - 00:02:31

عليه وحده لا محالة ولم يلتفت الى غيره بوجه من الوجه. قال الراغب في المفردات التوکيل ان تعتمد على غيرك وتجعله نائباً عنك. والوکیل فعال بمعنى المفعول. فالوکیل اي الموكول اليه الامور. ونعم الوکیل اي ونعم من وكلت اليه امرك. ومن اوجز - 00:03:01 بما قيل في التوکل اشتغال الجوارح بالأسباب. واحتفال القلب بالله على الرحمن في كل حاجة اردت فان الله يقضى ويقدر. اذا ما يرید العرش امراً بعيداً يصبه ما للعبد ما يتخيّر وقد يهلك الانسان من وجه حذره وينجو بحمد الله من حيث يحذر - 00:03:31 ثانياً الفرق بين وکیل والوکیل وكيلي والوکیل. والفارق بين الخلق والخالق. فالخلق يشتراكون في بعض دلالات الاسماء الحسنى. كالسمع والبصر والقدرة وغيرها من الصفات. ومنها اطلاق اسم الوکیل على المخلوق. لكن هذا لا يعني بحال من الاحوال تشابه الاسماء - 00:04:01

لمجرد الاشتراك في الاسم. فعند سمع الانسان من سمع الله الذي وسع سمعه جميع الاصوات. وain بصره من بصر الله سبحانه ain علمه وحكمته من علم الله وحكمته؟ الوکیل المطلق هو الذي توکل اليه الامور كلها. وهو قادر - 00:04:31 على القيام بها جميعاً ووفي باتمامها. وذلك لا يكون الا لله وحده. وذلك بعكس ما يكون من الوکیل البشري الذي توکله في شأن معین

مالی او حیاتی بحسب حاجتك وخبرته. فارق اخر انك - 00:04:51  
فاما اتخذت من المخلوقین وكیلا ابزوا ما لك وطالبوک بالاجرة والمقابل. واما اتخذت الله وكیلا وفر عليك ما لك فلا يريد منك جزاء  
ولا شکورا بل وفوق ذلك يکافنك ويضاعف اجرك في الآخرة. ومن اثار التوکل - 00:05:11

الکلي عرفوه فقالوا التوکل سکون القلب لفعل الرب. والتوكل استواء القلب في المنع والعطاء والتوكل تفویض الامر الى الله للثقة  
بحسن تدبیره ثالثا سبب ضعف التوکل. ان كنت لا تتوكل على الله حق - 00:05:31

وكلي فسبب ذلك امران. اما ضعف معرفتك بالله او اتكلك على غيره. فاما الاول فكلما قويت معرفتك بالله قويت استعانتك به.  
وكمال استعانتك بحسب قوة معرفتك. وعلى هذا تكون وابلاءاتك في الحياة ليست اختبارا لقوة صلابتک بل لصدق توکلك وكمال  
استعانتك. وانت تلمح ذلك في دنياك - 00:06:01

فاما وجدت ناس يمدحون طيبا مشهورا ماهرا لمهارتہ اسرعت اليه عند مرضك ليعالجك فتخرج من عنده مطمئنا مستريح البال وقد  
امتلأ قلبك ثقة بالشفاء. فقد اصبحت في ايد امينة. فلما لا يكون هذا نفس حالك مع الله - 00:06:31

والجواب بانك لا تعرف الله. يقول ابن القيم ولها فسر التوکل عند بعض الائمه انه المعرفة بالله فكلما كان العبد بالله اعرف كان توکله  
على الله جل وعلا اقوى. ثم اسهب في ذكر اقوال العلماء - 00:06:51

في احدى الصفحات ان بشرا لپشار المجاجع قال قلت لعايد اوصني قال نفسك مع القدر حيث القاك فانه احرى ان يفرغ قلبك ويقل  
همك. وهذه ذروة الحياة طيبة بل لا تطیب حیاة المرء الا به. ولا يشکي الا بغيابه. قال ابن عقیل والحياة الطيبة التفویض الى -  
00:07:11

الله كالصبي حال التربية يفوض امره الى والديه ويتحقق بهما مستريحا من كد التخیر فلا تخیر لنفسه مع تفویضه الى من يختار له.  
فالمفهوم وثق بالمفهوم اليه رابعا درجات التوکل. قال علي الروذباري - 00:07:41

كلوا ثلاث درجات. الاولى اذا اعطي شکر واذا منع صبر. والثانية المنع والعطاء مستويان عند و الثالثة المنع مع الشکر احب اليه لعلمه  
باختیار الله ذلك له. فالاولى يمكن ان يسمیها ترك الشکایة - 00:08:12

وهي درجة الصبر. والثانية التي يستوي فيها المدعو والعطاء والصحة والمرض والفنى والفقیر تعبير عن سکون القلب وهو الرضا  
والثالثة هي المحبة. والجنة درجات تکافی اعمال العباد. فكلما كانت درجة العمل - 00:08:32

على كانت درجة العبد في الجنة اعلى. واما درجة التوکل من حيث انواعه فمن اعظم صور التوکل على الله عز وجل التوکل عليه في  
امر الاخرة. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. ثم - 00:08:52

يأكل عليه سبحانه في هداية الخلق من يشاء فتتوکل عليه في خاصة نفسك ثم تتوكل عليه في تحقيق عبودية الله في الارض  
ونصرة دینه. وهذا كل الانبياء والاولیاء. واما توکل انبیاء الله في ان ينصر الله دینه رغم انعدام الاسباب التي بايديهم. ورغم ضعفهم -  
00:09:12

الذهب لهو من اعظم الاسباب التي يقویهم بها رب العالمین. ويعینهم بها على کسر الجبارین وتمکین مستضعفین فارادته ماضیة لا  
يقف امامها شيء. فتتضمی حيث يشاء سبحانه وحين يشاء سبحانه وتعالى - 00:09:48

قال ابن القيم في الفوائد التوکل على الله نوعان. احدهما توکل عليه في جلب حوائج العبد وحظوظه الدنيوية او دفع مکروهاته  
ومصائبه الدنيوية. والثاني التوکل عليه في حصول ما يحبه هو ويرضاه من الايمان - 00:10:08

والیقین والجهاد والدعوة اليه وبين النوعین من الفضل ما لا يحصیه الا الله. فمتى توکل العبد في النوع الثاني حق توکله کفاه النوع  
الاول تمام الكفاية. وممتی توکل عليه في النوع الاول دون الثاني - 00:10:28

کفاه ايضا لكن لا يكون له عاقبة المتوكل عليه فيما يحبه ويرضاه. ويصف ابن تیمیة الظن بان التوکل من المستحبات بانه ضلال مبين.  
فيقول وتظن طائفۃ ان التوکل انما هو - 00:10:48

من مقاماتی الخاصة المتقرّبین الى الله بالنواوف وكذلك قولهم في اعمال القلوب وتوبّعها من الحب والرجاء والخوف والشکر ونحوها

وهذا ضلال مبين. بل جميع هذه الامور فرض على الاعياد باتفاق - [00:11:08](#)  
اهل الایمان. خامسا اعلى الم وكلين متزلي قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم  
الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتونون. وعلى ربهم يتوكلون - [00:11:28](#)

فترك الاستلقاء والاهتواء والطيرة هو حقيقة التوكل. والصفات المذكورة لا يسترقون ولا يكتونون ولا يتطيرون تدل على انهم  
متوكلون على الله تمام التوكل. واليك الشرح بالتفصيل. الذين لا يستمعون الالف والسین والتاء تفيد الطلب. مثل استغفر اي طلب  
المغفرة. واسترقى اي طلب الرقية. فمعنى - [00:11:59](#)

لا يسترقون اي لا يطلبون من احد ان يقرأ عليهم. والطلب نقص في المسترقي الذي يطلب الرقية. والم وكلون يأنفون من طلب الرقية  
مع جواز ذلك لقوه اعتمادهم على الله عز وجل. ولعزة نفوسهم عن التذلل لغير الله. ولانهم - [00:12:29](#)

لا يريدون ان يكون لهم اي تعلق بغير الله. فلا يطلبون من احد رقية. لا يسترقون. نعم الرقية في حد ذاتها ليست ممنوعة وليس  
ممنوعا لشخص ان يرقى ولا ان يسترقى اذا كانت الرقية مشروعة لكن طلب الرقية فيه نزول عن مرتبة - [00:12:49](#)  
كمال في التوكل. وهؤلاء السبعون الفا في المنزلة العليا. فليس من صفاتهم ان يطلبوا الرقى من الناس ولو كانت مباحة. الصفات  
الثانية ولا يتطيرون. اي لا يتشاركون. والتطير مأخذ من الطير وهو التشاوم بالطير. فالعرب كانوا يتشاركون بالطيور. فلو اراد احدهم  
سفرا او بيعا او زواجا - [00:13:09](#)

امسك طيرا فاطلقها. فان ذهبت يمينا قال هذا خير وبركة. واقدم عليه وان ذهبت شمالا قال هذا شؤم وشر وتركه. الصفة الثالثة ولا  
يكتونو. اي لا يكتمون الكيف ولا يسألون غيرهم ان يكتوهم كما لا يسألون غيرهم ان يرقىهم. استسلاما لقضاء الله وتلذذا بالبلاء وصبرا  
عليه - [00:13:39](#)

طلبا لمزيد الاجر وعدم حاجة للمخلوقين واستغناء عنهم ولجوءا تماما الى الخالق وتفويض الامر الى الله سبحانه. لذا جاء في الحديث  
من اكتوى او استرقى فقد برع من التوكل والمقصود انه بريء من تحقيق كمال التوكل. واما الثناء على تارك الكيد فيدل على ان تركه  
اولى وافضل - [00:14:09](#)

واما النهي عنه فعلى سبيل الاختيار والكرابحة. اي اذا كان عندك اختيار فلا تستعمل الا اذا اضطررت. وقد النهي على الكرابحة لا على  
التحريم. لكن اذا لم يجد الانسان دواء الا هو فاخر الدواء الكي - [00:14:40](#)

садاسا اروع قصص التوتر. روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار  
حسبنا الله ونعم الوكيل اراد الله ان يضرب بابراهيم الاسوة الحسنة في التوكل. لكل من اصيب في سبيل الله. فحين القي في النار  
قال حسبنا الله - [00:15:00](#)

الله ونعم الوكيل. ولاحظ ان الفرج لن يأتيه من اول لحظات الابلاء. فقد حبس ابراهيم مدة قبلها ووضعوه قيدا الفيلم جنique ثم ضرب  
المنجنيق لينطلق ابراهيم في الهواء وعندها قال حسبنا الله ونعم الوكيل. وفي اخر لحظة - [00:15:33](#)  
وعند قرب ال�لاك جاء الفرج. قلنا يا نار ثوني بردا وسلاما على فاذا حبست يوما في سبيل الله فتذكر حبس ابراهيم. وان قيدهوك  
فتذكر قيد ابراهيم. واذ هددوك لتتخلى عن مبادئك - [00:15:53](#)

فتذكر ما هدد به ابراهيم. ثم اكمل باقي فصول الاقتداء وتذكر توكل الخليل وقل بقلبك مع لسانك حسبنا الله ونعم الوكيل. وعند ذلك  
تحتحول المحنة الى منحة والمنع الى عطاء ونار البلاء الى روعة عطاء. يظن الناس ان المؤمن معذب في الدنيا. وهو في الحقيقة -  
[00:16:19](#)

دخلتني في غاية النعمة بفضل الله ورحمته. قد انعم الله عليه بالوان من العطايا رغم ما يراه الناس حوله من لا يا وهو قول بعضهم لو  
علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف - [00:16:49](#)  
ثم تأمل البركة في هذه الكلمة. حيث انها صالحة لكل العصور. فهذا النبي صلی الله عليه وسلم لما جاءته الانباء باجتماع الجيوش  
ضده قال العبارة نفسها حسبنا الله ونعم الوكيل. ولا تلاحظوا - [00:17:09](#)

معي روعة الموقف في المقابل جلال المكافأة الربانية والمنحة الالهية فزادهم ايماناً. جاء الخبر بان جيوش الاعداء مكتظة في الطريق اليكم. وهؤلاء يزدادون ايماناً. لماذا؟ لأن توكلوا على الوكيل واستعنوا به هاتفيينا حسبنا الله ونعم الوكيل. الا ما اسعده - 00:17:29  
قلوب المتوكلين وسائل افسنا اختباراً لها وتقييماً لايماننا. هل ما نمر به هذه الايام من شدائٍ تتتصاعد يوماً بعد يوم. تزيدنا بالله ايماناً ام تزلزل ايماننا. قال ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار. وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا - 00:17:59

الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם. فزادهم ايماناً قالوا حسبنا الله وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتعلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
هذا التوكل النبوى حين رأه مجسداً امام عينيه في الغار - 00:18:29

انطلق ينشد قال النبي ولم يجزع يوقرني ونحن في شدة في ظلمة الغار. لا تخشى شيئاً فان الله ثالثنا وقد توكلني منه باظهاري وإنما  
كيد من تخشى بوادره كيد الشياطين كادته لكافار - 00:19:01

والله مهلكهم ضرا بما كسبوا وجعلوا المنتهى منهم الى النار. فكان من ثمرة هذه التربية المباركة ان تصدق بماله كله في غزوة تبوك.  
حرب سأله النبي صل الله عليه وسلم ما اتيت لاهلك يا ابا يك - 00:19:21

قال ابقيت لهم الله ورسوله سابعاً كيف نفرز التوكل في القلب؟ واحد ذكر اللسان والقلب لا حول ولا قوة إلا بالله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من لا حماها ولا - 00:19:41

طيب ترابها. فاكثروا من غراسها لا حول ولا قوة الا بالله وحديث ثالث ان طمعت في مزيد اجر. الا ادلك على باب من ابواب الجنة؟ لا حما. ولا قيمة الا - 00:20:37

فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لكن كثيرا من الناس يستعملون هذه استعمالا خاطئا فيرددونها جزعا لا صبرا. قالشيخ الاسلام ابن تيمية قال الشهادتان بذنب الحمد والصلوة 00:21:29

عند المصائب بمنزلة الاسترجاع ويقولها جزعا لا صبرا. دعوات المكروب. في الحديث دعوات المكروب. اللهم رحمتك ارجو فلا تتكلني

وكم من ضعيف عاجز عن بلوغ حاجته. لكن قوي توكله على ربه فاعانه عليها. وكم من قوي اعتمد على قوة فخانته احوج ما كان  
الى الالز ما يهم. كما في المثل الكثيـرـ حـامـلـةـ الـغـصـةـ 00:22:35

ابن شعبة رضي الله عنه اي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم من الصلاة فاما لها المغيرة عليه وكتب فالى حلقة تكاليف الصلاة على الله عليه وسلم في حلقة العصبة للإمام الألباني ٢٠٢٢-٥-٥

جود بني ادم اي حظوظهم من الملك والرئاسة والغنى والسلطان وغير ذلك انما ينفعهم عنده التقرب اليه بطاعته. وايشار مرضاته.

اتیت مضمون - 00:23:38

فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شبك الایمن ثم قل. اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة

ورهبة اليك. لا ملجاً ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي - [00:24:08](#)

ارسلت فان مت من ليتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به ولا بد من فهم كل حرف من هذه الكلمات بقلبك مع نطق لسانك.  
[00:24:28](#) فلا تشغل عقلك الصغير الحقير بما يفعل

لقد وكلت صاحب الصفات الكاملة من له العزة التامة والقدرة الشاملة والحكمة والملك الذي له ما في السماوات وما في الارض وهو  
على كل شيء قدير. فاذا كان هذا وصف من وكلته وفوضته - [00:24:50](#)

فكيف تحمل هم التدبیر بعد هذا التفویض؟ ثامناً فادعوه بها عبادة وعملاً. او الواجب العملي لاسم الله الوکيل الواجب الاول صدق  
التوازن. التوکل على الله وحده في جلب المنافع ودفع المضار - [00:25:10](#)

ونفض القلب واليد عن من سواه. وفي ذلك يقول ابن القيم والاستعانة تجمع اصلين. الثقة بالله والاعتماد عليه فان العبد قد يثق  
بالواحد من الناس ولا يعتمد عليه في اموره مع ثقته به لاستغنائه عنه. وقد يعتمد عليه - [00:25:37](#)

مع عدم ثقته به ل حاجته اليه ولعدم من يقوم مقامه. فيحتاج الى اعتماده عليه مع انه غير واثق به التوکل معنى يلتئم من اصلين. من  
الثقة والاعتماد. الواجب الثاني اكل الحلال - [00:25:57](#)

حلال واجتناب الحرام. من تعريفات التوکل المتعلقة ببعض اثاره الا تعصي الله من اجل تحصیل رزقك فكل من اكل لقمة حرام ليس  
بمتوكلاً. فالایمان باسم الله الوکيل يلقي الطمأنينة والسکينة في قلوب المتوكلين عليه - [00:26:17](#)

فيأخذون بالاسباب المشروعة في طلب الرزق وينأون بأنفسهم عن الكسب الحرام. الواجب الثالث الثقة بكفاية الله الثقة بكفاية الله  
لاؤلیائه ونصرته لهم واحسان الظن به سبحانه. هو ما بیث الرجاء في النقوص المؤمنة. ويدھب عنها اليأس - [00:26:37](#)

والخوف من المخلوق ويطیح بالاحباط والتshawؤم. وهذه مفاتیح النجاح في الدنيا والآخرة. والله عند ظن عبده به فان ظن العبد به  
خيراً وجده. وان ظن غير ذلك وجد ما ظنه. وهل اوضح من قصة الرجل الصالح من بنی اسرائیل قصها علينا - [00:26:57](#)

الله صلی الله علیه وسلم اذا تذوق حلاوة کفایة الله لمن توکل علیه ورضي به وكیلاً. وكفیلاً عن ابی هریرة رضي الله عنه عن رسول  
الله صلی الله علیه وسلم انه ذکر رجلاً من بنی اسرائیل. سأله بعض بنی اسرائیل ان یسلفه الف دینار - [00:27:17](#)

فقال اثنی شهداء وشهدھم. فقال کفى بالله شهیداً. قال فائتني بالکفیل. قال کفى بالله کفیلاً. قال صدق فدفعها اليه على اجل  
مسمى. فخرج في البحر فقضى حاجته. ثم التمس مرکباً يركبها يقدم علیه للاجر الذي اجله - [00:27:37](#)

فلم يجد مرکباً فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دینار وصحیفة منه الى صاحبه. ثم زوج موضعها ثم اتی بها الى البحر فقال اللهم  
انک تعلم اني كنت تسلفت فلاناً بالف دینار. فسألني کفیلاً فقلت کفى بالله کفیلاً - [00:27:57](#)

فرضی بك وسائلني شهیداً فقلت کفى بالله شهیداً. فرضی بك. واني جاهدت ان اجد مرکباً ابعث اليه الذي له فلم واني استودعکها  
فرمى بها في البحر. حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك یلتمس مرکباً یخرج الى - [00:28:17](#)

بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ینظر لعل مرکباً قد جاء بماله. فإذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهل في خطباً فلما نشرها  
وجد المال والصحیفة. ثم قدم الذي كان اسلفه فاتی باللائل دینار فقال والله - [00:28:37](#)

ما زلت جاهداً في طلب مرکب لاتیک بمالک. فما وجدت مرکباً قبل الذي اتیت فيه. قال هل كنت بعثت الي بشيء؟ قال اخبرك اني لم  
اجد مرکباً قبل الذي جئت فيه. قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف باللائل دینار - [00:28:57](#)

راسداً. وصدق رسول الله صلی الله علیه وسلم حين قال من اخذ اموال الناس يريد ادائها. ادى الله عدل ومن اخذها يريد اتلافها  
اتلفه الله والیک عصارة تجربة الایمان فخر الدين الرازي اهداها اليك بعد ان بلغ السابعة والخمسين من عمره ليزيدك - [00:29:17](#)

بها قوة الى قوتك. وسکينة على سکینتك. فقال في سياق تفسیره لقول نبی الله یوسف اذکرني عند ربک عند ربک قال والذی  
جربته من اول عمري الى اخره ان الانسان كلما عول في امره من الامور على غير الله صار ذلك - [00:29:43](#)

سبباً الى البلاء والمحنة والشدة والرذیة. واما عول العبد على الله ولم یرجع الى احد من الخلق حصل ذلك المطلوب على احسن  
الوجه فهذه التجربة قد استمرت لي من اول عمري الى هذا الوقت الذي بلغت فيه الى السابع والخمسين. فعند هذا استقر قلبي على

ما مصلحة للانسان في التعویل على شيء سوى فضل الله تعالى واحسانه. هذه الثقة ثقة بكفاية الله وتفويض الامر اليه هي منبع السكينة الایمانية التي يستغیرها غير المتكلمين. لذا قال الطاھر بن عاشور في معرض تفسير - 00:30:26

الله تعالى قال والتخلق بهذه الاية هو ان المؤمن الكامل ينبغي له ان يفوض امر المعذين عليه الى الله وحده. فهو يتولى صار لمن توکل عليه وانه ان قابل السيئة بالحسنة كما انتصار الله اشفى لصدره. وارسخ في نصره. وماذا تبلغ - 00:30:46

المخلوق تجاه قدرة الخالق. وهو الذي هزم الاحزاب بلا جيوش ولا فيالق الواجب اخلاص التوکل. سئل بشر بن الحارث عن التوکل فقال المتوكلا لا يتوکل على الله ليکفى. ولو حلت هذه القصة في قلوب المتوكلة لضجوا الى الله بالندم والتوبة - 00:31:16

وسبب توکل على الوکيل ليس لأنك تحتاج اليه فحسب بل لأنك احق من يتوكل عليه. ونظير ذلك من اتقى الله ليجعل الله له مخرجا ومن اتقى الله ليجعل الله له فرقانا ومن تواضع ليرتفع. وقد قال صلی الله عليه وسلم وما توضع احد - 00:31:46

للله الا رفعه الله فلا يرتفع الا من تواضع لله. لهذا قال بعضهم من تواضع ليرتفع لم يرتفع. الواجب الخامس قانون التخلی والتولی. ان قلت انا الذي فعلت وخبراتي المتراءمة هي التي - 00:32:06

وصلتني الى هذه المكانة وتخصصي النادر هو الذي رفعني تخلی الله عنك ووكلك الى نفسك. وان نسبت الفضل لربك وفي كل يوم يتقلب العبد بين نعيم التولی وجحيم التخلی. ومن انت بحوار الصحابة؟ وهب قمم البشر وفيهم - 00:32:30

سيد الخلق ومع هذا لما اعتمدوا على كثرتهم في غزوة حنين تخلی الله عنهم وقال ويوم حنين اذ عجبتكم كثرتكم فلم تغرنكم شيئاً ولما افتخرروا الى الله يوم بدر تولاهم. ولقد نصرتكم الله بيذر وانتم اذلة - 00:32:50

توکل على الله. على الله. وانت ناجح. قال الداعية المربی عباس السیسي رحمه الله. حين حصلت على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية عام تسع وثلاثين وتسعين والتوجهت الى القاهرة لابحث عن عمل والتقيت بالامام - 00:33:19

حسد البدنة رحمه الله. في دار المركز العام بالحلمية الجديدة. وبعد ان رحب بي فضيلته سألني عن سبب حضوري للقاهرة. فقلت لابحث فعاد عمل قال الم تفك في التطوع لمدرسة الصناعات الميكانيكية الحربية؟ قلت ان خريجي المدارس الصناعية معفون من خدمة الجيش. قال - 00:33:42

لكن رسالتنا توجب علينا الخدمة في هذا الميدان. قلت لا مانع. ولكن سوف لا انجح في الكشف الطبي حيث ان احدى عيني عليها سحابة مزمنة. قال توکل على الله وانت تنجح. قلت كيف انجح في الكشف الطبي؟ وعيوني على هذه الصورة. قال من اجل هذا - 00:34:02

فقلت توکل على الله لانه لو كانت عينك سليمة كنت ستتوکل على عينك. فهذني هذا المعنى هزا عنيفاً وتذوقت له طعماً ایمانياً جديداً فتوجهت الى مدرسة الصناعات الحربية بالعباسية متوكلاً على الله. واصطحبنا احد الضباط مع بعض - 00:34:22

الى المستشفى العسكري وكلی ثقة وامل في النجاح وبعد الكشف الطبي كنت ضمن من نجح فيه والتحقت مدرسة واخذت حياتي مساراً جديداً لم يكن في الحسبان اللهم لا تکلني الى نفسي فاعجز ولا تکلني الى المخلوق - 00:34:42

فاضيع. اللهم اسألك باسمك الوکيل اجعل توکلنا عليك وثقتنا بك ووقوفنا على بابك. يا الله ارزقنا يقين المتكلمين عليك. وتوکل المؤمنين. بك يا ارزقنا حلاوة اليقين وراحة تفویض وفرح قلوب المتكلمين. يا رب العالمين - 00:35:12

- 00:36:02